

¹ اهزبوا يا بني بنيامين من وسط اورشليم، واضربوا بالبوق في تقووع، وعلى بيت هكاريم ارفعوا علم نار، لأن الشرر أشرف من الشمال وكسر عظيم.² الجميلة اللطيفة ابنة صهيون أهلكها.³ إليها تأتي الرعاة وقطعانهم. ينصبون عندها خياماً حوليها. يرفعون كل واحد في مكانه.⁴ قدسوا عليها حرباً. قوموا فتصعد في الظهيرة. ويل لنا لأن النهار مال، لأن ظلال المساء امتدت. قوموا فتصعد في الليل. وتهدم قصورها.⁶ لأنه هكذا قال رب الجنود، اقطعوا أشجاراً. أقيموا حول اورشليم مترسة. هي المدينة المعاقبة. كلها ظلم في وسطها.⁷ كما تتبع العين مياهها هكذا تتبع هي شرها. ظلم وخطف يسمع فيها. أمامي دائماً مريض وضرب.⁸ تأدبي يا اورشليم لئلا تجفوك نفسي. لئلا أجعلك خراباً، أرضاً غير مسكونة.⁹ هكذا قال رب الجنود، تغليلاً يعللون كجفنة بقيّة إسرائيل. رد يدك كقاطف إلى السلال.¹⁰ من أكلهمم وأنذرهم فيسمعوا. ها إن أذنتهم غلفاء فلا يقدر أن يصغوا. ها إن كلمة الرب صارت لهم عاراً. لا يسرون بها.¹¹ فامتلات من غيظ الرب. ملكت الطاقة. أسكبه على الأطفال. في الخارج. وعلى مجلس الشبان معاً، لأن الرجل والمرأة يؤخذان كلاهما، والشيخ مع الممتلى. أياماً.¹² وتحوّل بيوتهم إلى آخرين، الحقول والنساء معاً، لأتي أمد يدي على سكان الأرض. يقول الرب.¹³ لأتهم من صغيرهم إلى كبيرهم كل واحد مولع بالربح، ومن النبي إلى الكاهن كل واحد يعمل بالكذب.¹⁴ ويشفون كسر بنت شعبي على عثم قائلين، سلام سلام ولا سلام.¹⁵ هل خزوا لأتهم عملوا رجساً. بل لم يخزوا خزيًا ولم يعرفوا الخجل. لذلك يسقطون بين الساقطين. في وقت معاقبتهم يعثرون، قال الرب.¹⁶ هكذا قال الرب، قفوا على الطرّق وانظروا، واسألوا عن السبل القديمة، أين هو الطريق الصالح. وسيروا فيه، فتجدوا راحة لنفوسكم. ولكنهم قالوا، لا نسير فيه.¹⁷ وأقمت عليكم رقباء قائلين، اصغوا لصوت البوق. فقلوا، لا نصغى.¹⁸ لذلك اسمعوا يا أيها الشعوب، واعرفي أيتها الجماعة ما هو بينهم.¹⁹ اسمعي أيتها الأرض، هئذا جالب شرًا على هذا الشعب. تمر أفكارهم، لأتهم لم يصغوا لِكلامي، وشريعتي رفضوها.²⁰ لِمَاذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا، وقصب الذريرة من أرض بعيدة. محرقاتكم غير مقبولة، وذبايحكم لا تلي. لذلك هكذا قال الرب، هئذا جاعل لهذا الشعب معثرات فيعثر بها الآباء والأبناء معاً. الجار وصاحبه يبیدان.²² هكذا قال الرب، هوذا شعب قادم من أرض الشمال، وأمة عظيمة تقوم من أقاصي الأرض.²³ تمسك القوس والرمح. هي قاسية لا ترحم. صوتها كالبحر يعج، وعلى خيل تركب، مصنفة كإنسان لمحاربتك يا ابنة صهيون.²⁴ سمعنا خبرها. ارتخت أيدينا. أمسكنا ضيق ووجع كالمأخض.²⁵ لا تخرجوا إلى الحقل. وفي الطريق لا تمشوا، لأن سيف العدو وخوف من كل جهة.²⁶ يا ابنة شعبي، تنطقي بمسح وتمرغي في الرماد. توح وحيد اصنعي لنفسك متاحة مرة، لأن المخرب يأتي علينا بغتة.²⁷ قد جعلتك برجاً في شعبي، حصناً، لتعرف وتمتحن طريقه.²⁸ كلهم عصاة متمردون ساعون في النوايا. هم نحاس وحديد. كلهم مفسدون.²⁹ احترق المنفاخ من النار. فني الرصاص. باطلاً صاغ الصائغ، والأشجار لا يفرزون.³⁰ فيضة مرفوضة يدعون. لأن الرب قد رفضهم.